فلعل القارىء يلمس بسهولة أن عملية الرصد والتحليل جاءت مختصرة إلى حد كبير، مما جر الباحثة إلى اصدار أحكام متعسفة، أو غير واضحة المبررات بدرجة كافية، بالنسبة للقارىء الموضوعي المدقق، كما أن طبيعة البحث كانت تقتضي اضافة مجموعة من الملاحق المكملة له، تحوي نماذج دالة من كتابات الجرائد والمجلات والصحف التي أشارت إليها سهام نصار في متن الكتاب.

لكن هذه الملاحظات وغيرها، لا تقلل من الجهد الملموس الذي بذلته الباحثة: وهو جهد واضح ومشكور، يستحق كل ما تستحقه الكتابات الرائدة من ثناء، ويناله كل ما ينالها من نقد، هدفه الأساسي تجاوز نقاط الضعف، من أجل استجلاء أكثر دقة وموضوعية لملامح الصورة جميعها.

عرض ونقد: **أحمد المصري**